من ذبيحة ولا يخرج فيهما راكبا ويخرج في النحر
ماشيا يرفع صوته في المنازل والمساجد
والاسواق وفي طريقه وفي المصلى بالتكبير وينزل
من المنبر لاستماع الذكر ويعجل الامام الخروج في النحر
ويؤخر في الفطر قليلا ويذكر الناس ويحثهم
على الصدقة واطعام المساكين واغناء الفقراء
عن المسئلة فيه ويخرج كل من احاط به حافتا
المصر حتى الصبيان والعبيد والنسوان تكثيرا
لسواد الاسلام غير ان الحيض يعتزلن المصلى
ويشهدن الذكر والدعاء ويرجع الى بيته
من المصلى في غير ما اتاه ويرخص اللعب بالسلاح
والركض فان في ديننا فسحة ويعتبر باحوال الناس
في الخروج الى المصلى فيجعل احوال يوم الحشر نصب
عينيه من انبعاث الناس من قبورهم افواجا
على هيئات شتى واختلافهم صفوف ذلك اليوم
للعرض وكذلك الى آخر ما يراه من صدورهم الى
فنازلهم بين مقبول ومردود

في سنن الاستسقاء والدعاء في الكسوف
والخسوف وليعلم العبد ان كسوف الشمس
وخسوف القمر آية من آيات الله تعالى
يخوف الله تعالى بها عباده ليس بموت
احد ولا غيره فليفزع الناس عند ذلك
الى الدعاء والتوبة والاستغفار والصدقة
والصلوة فينادي منادٍ الصلوة جامعة
حتى يجتمع الناس في اعظم المساجد او افضل
البقاع فيبتهلون بالدعاء ويصلون ويفعلون
من التضرع والاستكانة ما استطاعوا الى
ان يكشف الله تعالى ذلك الفزع عنهم
والسنة ان يصلي الامام بهم ركعتين باطول
قيام وركوع وسجود ويخافت بالقراءة فيهما
ويدعو ويتضرع جهده حتى تنجلي الشمس والقمر
ويصلون في سائر الافزاع فرادى ويعتقون
الرقاب ويتعوذون بالله تعالى عند هبوب
الرياح العاصفة من شرها وشر ما فيها و
روزكار

Copyright © King Saud University